

**التدخل المهني باستخدام المدخل المعرفى السلوكى  
فى توعية الشباب الجامعى بمخاطر الجرائم الألكترونية**  
Professional intervention using The cognitive-behavioral approach  
dangers in educating university youth about the cybercrime's

تاريخ التسليم ٢٠٢٤/١/٢٥  
تاريخ الفحص ٢٠٢٤/٢/١٠  
تاريخ القبول ٢٠٢٤/٢/٢٥

إعداد

**شيماء محمد ابراهيم أحمد**

Shimaa Mohamed ibrahem  
Shimaa\_ibrahem@social.aun.edu.eg



## التدخل المهني باستخدام المدخل المعرفي السلوكي في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية

### اعداد وتنفيذ

شيماء محمد إبراهيم أحمد

#### ملخص الدراسة:

المدخل المعرفي السلوكي هو أحد الأساليب العلاجية الحديثة التي تهتم بصفة أساسية بالمدخل المعرفي ويهدف هذا الأسلوب إلى إزالة الألم النفسي وما يشعر به الفرد من ضيق وكرب وذلك من خلال التعرف على المفاهيم والإشارات الذاتية الخاطئة وتحديدها والعمل على تصحيحها ومن ثم تعديلها. فقد هدفت الدراسة إلى تنمية الجانب السلوكي من خلال استخدام المدخل المعرفي السلوكي لتوعية الشباب بمخاطر الجرائم الإلكترونية " وبالتالي فإن جهود التدخل المهني تسعى إلى تحقيق هدف رئيسي هو " اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل المعرفي السلوكي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية الجانب السلوكي للشباب الجامعي للتوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية " . لذا اعتمدت الدراسة الميدانية على المنهج التجريبي الذي يستخدم القياس (القبلي - البعدي) باستخدام مجموعة تجريبية من عينة الشباب الجامعي وعددهم (١٥) وفقاً لشروط معينة ، ومن خلال المزج بين التحليل الكمي والكيفي أظهرت نتائج الدراسة قبول الفرض الرئيسي والمتمثل في " توجد فوق ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل المعرفي السلوكي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية الجانب السلوكي للشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية، كما خرجت الدراسة بمجموعة من المقترحات اللازمة لتنمية الجانب المعرفي للشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية .

**الكلمات المفتاحية:** التدخل المهني ، المدخل المعرفي السلوكي ، مخاطر الجرائم الإلكترونية .

## Professional intervention using The cognitive–behavioral approach to educating university youth about the dangers of cybercrime

### Abstract

The cognitive–behavioral approach is one of the modern therapeutic methods that is primarily concerned with the cognitive approach. This method aims to remove psychological pain and the distress and anguish that the individual feels by identifying and identifying false self–concepts and signals and working to correct them and then modify them. The study aimed to develop the behavioral aspect by using the cognitive–behavioral approach to educate young people about the dangers of electronic crimes. Therefore, the professional intervention efforts seek to achieve a main goal, which is “testing the effectiveness of the professional intervention program using the cognitive–behavioral approach from the perspective of general social service practice to develop the behavioral aspect of youth.” University to raise awareness of the dangers of electronic crimes. Therefore, the field study relied on the experimental approach that uses measurement (pre–post) using an experimental group of (15) university youth sample according to certain conditions, and through a combination of quantitative and qualitative analysis, the results of the study showed acceptance of the main hypothesis, which is “There is a significant Statistics between the professional intervention program using the cognitive–behavioral approach from the perspective of general social service practice and developing the behavioral aspect of university youth regarding the dangers of cybercrime. The study also produced a set of proposals necessary to develop the cognitive aspect of university youth regarding the dangers of cybercrime

**Keywords:** professional intervention, cognitive–behavioral approach, risks of cybercrime

#### أولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

ويعتبر الشباب هم رأس مال الأمة وعدتها وحاضرها ومستقبلها ، لذا يجب النظر إليه كطاقة يمكن استثمارها و إتاحة الفرصة لها للمساهمة الايجابية في كافة مجالات التنمية (الدسوقي ، ٢٠١١ ، ص ٢٦٦٠).

وكشفت دراسة ممدوح دسوقي (٢٠٠٩) أن مواقع الانترنت تكسب الشباب سلوكيات اجرامية وعدوانية ومنها المواقع الجنسية و الاباحية التي تعرض الصور الفاضحة إلي مواقع الدردشة ، و أكدت الدراسة أن الشباب يقضون وقتاً أطول على الإنترنت، ويمثل المدخل المعرفي السلوكي في هذا الإطار شكلاً من أشكال العلاج الذي يتسم بالتنظيم والتدريب كما يحدد أيضاً بوقت محدد وهو عملية تتسم بالتعاون بين المعالج والمريض في التخفيف من حدة المشكلات التي تواجه الطلاب الجامعيين واستخدام أهم أساليب التدريب للمساعدة في إعادة البناء المعرفي لهم وهذا ما أكدت عليه دراسة (أدريس ، ٢٠٠٢) الوعي هو الخاصية الجوهرية التي تميز الإنسان عن بقية الكائنات الأخرى ، والذي يعتمد عليه في ممارسة الحياة والحفاظ عليها ، فمنذ اللحظة الأولى التي ينشأ فيها الارتباط بين الإنسان والعالم ، فإن الوعي يبدأ بالتفاعلية ويشجع في تكوين تراكم من المعارف والمدركات تعكس طبيعة تفاعلة مع العالم ( نجم ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٠ ) .

ولا يرتبط الوعي بالمعرفة فحسب ، بل يتأثر بنضج هذه المعارف والأفكار ، وكذلك الثقافات الموجودة في المجتمع ، بل إن تكوين رأى عام مستنير لدى الأفراد إزاء القضايا المجتمعية

يتوقف على معرفتهم ووعيهم بها . الأمر الذي ينعكس على كيفية التعامل معها وتحمل المسؤولية نحوها ( حجازي ، ٢٠١١ ، ص ٣٥٦ )

ويعد المدخل المعرفي السلوكي من أشكال العلاج النفسي الحديث نسبياً ، ويركز على كيفية إدراك الفرد للمثيرات المختلفة وتغييراته لها وإعطاء المعنى لخبراته المتعددة ويستند هذا النمط العلاجي على نموذج التشخيص المعرفي للمعلومات (العمليات العقلية) الذي يرى أنه خلال فترات التوتر النفسي يصبح تفكير الفرد أكثر جموداً وأكثر تشويهاً. وتتحدد أهداف هذا النمط العلاجي من تعليم المريض أن يصبح أداة المعرفي الخاطي والمشوه وفي تغيير معتقدات المختلفة وظيفياً والتي تعمل على الإبقاء على أنماط السلوك والانفعالات ، ويستخدم هذا النمط العلاجي في سبيل تحقيق تلك الأهداف (محمود ، ٢٠٠٨ ، ص ١٢).

#### ثانياً : مفاهيم الدراسة :

مفهوم المدخل المعرفي السلوكي :

الاستخدام المنظم لمبادئ التعديل المعرفي السلوكي الذي يتركز على أي تغيير حديث لدى العميل يساعد على تغيير المعارف والانفعالات والسلوكيات غير التوافقية (عبدالرحمن ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٤٢).

كما يعرف بأنه اتجاهاً علاجياً حديثاً نسبياً ، يعمل على الدمج بين العلاج المعرفي والعلاج السلوكي ، ويعتمد على التعامل مع اضطرابات المختلفة من من منظور ثلاثي الأبعاد ، إذ يتعامل معها معرفياً وانفعالياً وسلوكياً ، بحيث يستخدم العديد من الفنيات سواء المعرفي أو

(D, Halder, & K, (الإلكتروني والموبيل )  
2011, p978).

كما يتم تعريف الجرائم الإلكترونية على أنها " الجرائم المرتكبة عن طريق الإنترنت وغيرها من الشبكات الحاسوبية ، التي تتناول على وجه الخصوص التعدي على حقوق التأليف والنشر ، والاحتيايل المتصل بالحواسيب ، واستغلال الأطفال في المواد الإباحية ، وانتهاكات أمن الشبكة (Iqbal & others , 2020, p10)

المفهوم الإجرائي للجريمة الإلكترونية :  
هو نشاط إجرامي يستخدم أجهزة الكمبيوتر لأرتكاب جرائم ويستهدف أجهزة الكمبيوتر باستخدام الفيروسات وأنواع أخرى من البرمجيات الخبيثة .  
لوقوع الشباب في مخاطر الجرائم الإلكترونية وتعرضهم للابتزاز الاقتصادي والاجتماعي .  
وذلك لعدم إدراكهم المعرفي بمخاطر مثل هذه الجرائم .

ويحتاجون إلى وقايتهم من مثل هذه الجرائم عن طريق توعيتهم معرفياً وسلوكياً ووجدانياً .

#### ثالثاً : أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في :

التحقق من فعالية المدخل المعرفي السلوكي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية

#### رابعاً : أهمية الدراسة :

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي :

الأنفعالي أو السلوكي وذلك لتعديل الأفكار المشوشة لدى العميل ( عادل عبدالله ، ٢٠٠٥ ، ص٧).

في ضوء ما سبق فأن الباحثة يمكن أن تحدد مفهوم المدخل المعرفي السلوكي من منظور الممارسة العامة في الدراسة الحالية بأنه :  
أحدى المداخل العلاجية الحديثة المستمدة من النظرية المعرفية والاساليب العلاجية المرتبطة بها .

يعمل على تعديل الأفكار المشوهة والمعتقدات الخاطئة من خلال تعديل الجانب المعرفي والأنفعالي والسلوكي للشباب الجامعي .

التدخل المهني من خلاله يعتمد على استخدام الاستراتيجيات والتكتيكات المختلفة التي تعمل على تنمية وعي الشباب بمخاطر الجرائم الإلكترونية.

وتعرف المخاطرة بأنها : عبارة ربط بين احتمال وقوع حدث والآثار المترتبة على حدوثه ( محمود ، ٢٠٢٠ ، ص ٧ ) .

مفهوم الجرائم الإلكترونية :

تتكون الجريمة الإلكترونية من مقطعين هما الجريمة ( Crime ) والإلكترونية ( Cyber )  
ويستخدم مصطلح الجريمة الإلكترونية لوصف فكرة جزء من الحاسب أو عصر المعلومات . أما الجريمة فهي السلوكيات والأفعال الخارجة على القانون والجرائم الإلكترونية هي المخالفات التي ترتكب ضد الأفراد أو المجموعات من الأفراد بدافع الجريمة وبقصد إيذاء سمعة الضحية أو أذى مادي أو عقلي للضحية مباشرة أو غير مباشر باستخدام شبكات الاتصالات مثل الانترنت (مثل غرف الدردشة والبريد

الاهتمام المتزايد من كافة العلوم الإنسانية والإجتماعية بدراسة مشكلات الشباب الجامعي في المجتمع لأنهم عنصر أساسي في تحقيق أهداف التنمية في شتى المجالات .

تزايد المشكلات التي يعرض لها الشباب الجامعي وتغيرها بسبب التغيرات التي يشهدها العالم والمجتمع المصري في الوقت الراهن في ظل التكنولوجيا الحديثة.

الاهتمام بإجراء البحوث والدراسات للتعرف على مخاطر الجرائم الإلكترونية وتأثيرها على الشباب الجامعي .

أهمية مجال الشباب الجامعي ودور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية وما تملكه من أساليب علمية وبرامج فعالة يمكن التعامل مع تحديات العصر والتي تساهم في توعية الشباب بمخاطر الجرائم الإلكترونية.

#### خامساً : فروض الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من صحة الفرض الرئيسي التالي :

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المدخل المعرفي السلوكي وتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية .

ويمكن إثبات صحة هذا الفرض من خلال الفروض الفرعية التالية :

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المدخل المعرفي السلوكي وزيادة وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية على مقياس الوعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية على مقياس وعي الشباب بمخاطر الجرائم الإلكترونية.

#### سادساً : الموجهات النظرية :

المدخل المعرفي السلوكي :

المدخل المعرفي السلوكي هو أحد الأساليب العلاجية الحديثة التي تهتم بصفة أساسية بالمدخل المعرفي للاضطرابات النفسية ويهدف هذا الأسلوب إلى إزالة الألم النفسي وما يشعر به الفرد من ضيق وكرب وذلك من خلال التعرف على المفاهيم والإشارات الذاتية الخاطئة وتحديدها والعمل على تصحيحها ومن ثم تعديلها . ويتوقف تحقيق هذا الهدف على وجود علاقة علاجية دافئة بين المعالج والمريض، الذي يجب أن يتصف بالقبول والتقبل والود والدفء والتعاون والمشاركة الوجدانية، وأن يقوم المعالج بتدريب المريض وتعليمه كيفية التعرف على المشكلات وحلها، وعلى مكوناتها الأساسية وأسبابها وعلاقتها بالاضطراب.

ويعتبر مدخل المعرفي السلوكي مدخل هام لمواجهة مخاطر الجرائم الإلكترونية على أساس أن المدخل المعرفي السلوكي أحد اتجاهات المدخل المعرفي ، والذي يمكن الاعتماد عليه في تعديل سلوك الشباب . ومحاولة كسابهم أنماط سلوكية جديدة عن طريق أساليب وتكتيكات معرفية . فهو يقوم على إعادة تشكيل البنية المعرفية للشباب . عبر تقديم مجموعة من المبادئ والتطبيقات التي تركز على أن الجوانب المعرفية التي تؤثر في

ويعرف المدخل المعرفى السلوكى على أنه " منهج علاجى يحاول تعديل السلوك الظاهر من خلال التأثير فى عمليات التفكير لدى العميل" (مليكه . ١٩٩٠ . ص ١٣)

ويعرف أيضا " بأنه نمط علاجى يتسم بالفاعلية والتنظيم كما يتحدد أيضاً بوقت معين فهو عملية تتسم بالتعاون الامبريقي بين المعالج والعميل فى سبيل دراسة معتقدات العميل المرتبطة بسوء التكيف والتوافق ونماذج تخيلاته ونماذج التفكير لدية وفحصها امبريقيا والتواصل إلى الاستجابات البديلة الأكثر فاعلية كما تم التعامل مع معتقدات العميل على أنها فروض تم دراستها من خلال الفحص اللفظى والتجارب السابقة (محمد . عادل . ٢٠٠٠ . ص ٢٦).

وعرف المدخل المعرفى السلوكى هو مدخل علاجى يهدف إلى مساعدة الناس على حل مشكلاتهم الخاصة مستعينا فى ذلك بالمفاهيم والأساليب الفنية المرتبطة بالمبادئ السلوكية ونظرية التعلم الاجتماعى العلاج بالعمل النظرية الوظيفية التركيز على المهام وغيرها من النماذج المعرفية الى تعتبر التفكير هو بؤرة المشكلة (Robert . 1991.p40).

وتقصد الباحثة بالمدخل المعرفى السلوكى فى الدراسة الحالية :

هو أحد المداخل المستمدة من النظريات المعرفية والسلوكية ويتضمن مجموعة من الأنشطة للعمل مع الشباب والمعتمدة على بعضها البعض .

يكون التدخل المهني باستخدام الأساليب والتكتيكات المهنية للمدخل المعرفى السلوكى فى إطار الممارسة العامة .

السلوك . ومن ثم فإن تغييرها سيترتب عليه تغيير فى سلوك الشباب .

ويركز المدخل المعرفى السلوكى بصورة أساسية على كلاً من مجموعة الأفكار والمشاعر والسلوكيات بالإضافة إلى الأخذ فى الاعتبار الجوانب الفسيولوجية وصولاً إلى إحداث متكامل فى شخصية العميل . فهو يفترض أن كل فرد يستحضر فى الموقف نفسه مدى مختلفاً من المشاعر والاستجابات الفسيولوجية والسلوكية. معتبراً أن الأفكار هى الموجه لهذه المكونات الثلاثة . حيث أنها ليست ناشئة عن الموقف بشكل أساسى وإنما تتوقف على الطريقة التى يفكر بها الشخص (هلال ، ٢٠٢٠ ، ص ٣١٣).

وبالتطبيق على مشكلة الدراسة وهى مخاطر الجرائم الإلكترونية وتأثيرها على الشباب الجامعى نجد أن الحالة النفسية والاجتماعية تتأثر بدرجة كبيرة بالأفكار المسيطرة على الشباب ، وأهم هذه الأفكار ما يخلد بفكر الشاب الى يتعرض إلى ضرر مادي أو معنوى جراء التعرض لمثل هذه المخاطر . مما يكون له تأثير سلبي على إدراك الشاب للأمور وظهور مجموعة من الأنفعالات والسلوكيات المصاحبة لمشكلة الذى وقع فيها.

ومن ثم فيمكن النظر إلى مدخل المعرفى السلوكى من أنسب المداخل العلاجية مع المشكلات الناتجة عن تعرض الشباب للوقوع فى إحدى مخاطر الجرائم الإلكترونية . نظراً لأنه يركز على الأفكار والانفعالات والسلوكيات المصاحبة لتلك المشكلة.

٢ - مفهوم المدخل المعرفى السلوكى :



وذلك لوقاية الشباب الجامعي من مخاطر الجرائم الإلكترونية من خلال تعديل الجانب المعرفي والجانب الوجداني والجانب السلوكي . ويتم ذلك من خلال مجموعة من الأساليب منها :

أساليب معرفية مثل ( المناقشة الجماعية – الأنفع – التوضيح )

أساليب وجدانية مثل (لعب الدور – ضبط الأنفعال )

ج-أساليب سلوكية مثل ( النمذجة السلوكية )

٣ : خصائص المدخل المعرفي السلوكي : , (David ١٩٩٢, ص ٢٥)

يتسم المدخل المعرفي السلوكي بعدد خصائص منها :

١- المدخل المعرفي السلوكي يستمد أصوله النظرية من النظرية المعرفية ، والسلوكية ونظرية التعلم الاجتماعي .

٢- يتميز المدخل المعرفي السلوكي بالتعدد في أساليب التدخل المهني فهناك أساليب معرفية وسلوكية وانفعالية .

٣- المدخل المعرفي السلوكي اتجه علاجى يركز على الأفكار المشوة والمعتقدات عند العميل بهدف تعديل أو تغيير السلوك الظاهرى ، وضبط الأنفعالات .

٤- العملية العلاجية ليست مقتصرة على تدخل الأخصائى فقط ولكن يشترك مع العميل ليصل إلى مستوى جيد من التفكير السوى مما ينعكس على سلوكياته وانفعالاته ،بالإضافة إلى إشراك الأفراد المحيطين به.

يهتم الأخصائى بالتوصل إلى مخرجات يقيمها العميل .

يساعد الأخصائى العميل فى استخدام السلوكيا التي تغيرت فى العديد من المواقف التعميم مع الاحتفاظ بالتطورات التي تحققت بعد ايقاف عملية التدخل .

المدخل المعرفي السلوكي يتناسب مع العديد من المشكلات خاصة مشكلات القلق والاكتئاب وسوء التوافق . ويناسب العديد من العملاء .

ثانياً : أهداف المدخل المعرفي السلوكي : ( حسانين . ٢٠٠٧ . ص ٧٣ )

المدخل المعرفي السلوكي يوجه بعض الاهداف من أبرزها ما يلى :

١- تعديل إدراكات العميل المشووهه ، ويعمل على أن يحل محلها طرقاً أكثر ملاءمة للتفكير ، وذلك من أجل إحداث تغييرات معرفية وانفعالية وسلوكية لدى العميل .

٢- محاولة إكساب العملاء ممارسة فنيات معرفية وسلوكية متنوعة تساعدهم على التخلص من اضطراباتهم الحالية ومواجهة أية اضطرابات نفسية أخرى فى المستقبل.

٣-ملاحظة مدى التحسن الذى يطرأ على العملاء أثناء الجلسات العلاجية والعمل على زيادة دافعيتهم لأداء الواجبات المنزلية .

٤- تدريب العملاء على أن يكونوا معالجين لأنفسهم فى المستقبل .

٥- يتجة المدخل المعرفي السلوكي إلى مساعدة الفرد على النمو وتطوير المهارات المعرفية من خلال أساليب حل الاشتباك والنموذج المعرفي وتصحيح المعتقدات الخاطئة ، ومن خلال إعادة البناء المعرفي ، بالإضافة إلى ممارسة السلوك الصحيح .

(أ)- المجال المكاني: وحدة مناهضة العنف  
بمركز دراسات بحوث حقوق الانسان - بجامعة  
اسيوط.

- المجال البشري: الشباب الجامعي المتردد  
على المركز وهم من مختلف الكليات بالجامعة  
وعدددهم (١٥) طالب وطالبة ومعظمهم بالفرقة  
الثالثة .

(ج)- المجال الزمني: وهى الفترة التي  
استغرقتها الدراسة من ٢٠٢٣/٣/١ حتى  
٢٠٢٣/١٠/٣١ .

(د)- مجتمع الدراسة: جامعة اسيوط

(هـ)- عينة الدراسة: عدد ١٥ طالب وطالبة  
من مختلف الكليات بالجامعة المتطوعين بوحدة  
مناهضة العنف بمركز دراسات بحوث حقوق  
الانسان - جامعة اسيوط.

شروط اختيار العينة:

تتوفر الموافقة والترحيب بالبحث العلمي في  
هذا الشأن.

أحدى أنشطة الوحدة هي توعية الشباب  
بمخاطر الجرائم الإلكترونية.

ان يكون الطالب أو الطالبة دائم التعامل مع  
الوسائل التكنولوجية الحديثة ووسائل التواصل  
الاجتماعي المختلفة .

٤- أدوات الدراسة:

مقياس (قبلى - بعدى ) من اعداد الباحثة  
لقياس مدى وعى الشباب بمخاطر الجرائم  
الإلكترونية.

مقياس وعى الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم  
الإلكترونية، (إعداد الباحثة):

وتم تصميم المقياس وفقاً للخطوات التالية:

كما يهدف المدخل المعرفي السلوكي إلى تعليم  
الأفراد فحص وتحديد وتقسيم أفكارهم  
واتجاهاتهم . وتعليمهم إستراتيجية سلوكية  
تساعدهم على التخلص من مشكلاتهم  
ومساعدتهم على زيادة الدافعية للأداء وزيادة  
وعيمهم بذاتهم وتنمية مهاراتهم وكذلك رؤية  
أكثر موضوعية للموقف أو المشكلة .

سابعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

١- نوع الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وارتباطها بأهدافها  
تم تحديد نوع الدراسة وهى دراسة شبه  
تجريبية والتي تستهدف اختبار العلاقة بين  
متغيرين أساسيين المتغير الأول وهو المستقل  
(المدخل المعرفي السلوكي ) والآخر وهو تابع  
"توعية الشباب بمخاطر الجرائم الإلكترونية"  
إذ تعد هذه الدراسة من دراسات قياس عائد  
التدخل المهني من منظور الممارسة العامة  
بالاعتماد على تصميم شبه تجريبي الغرض منه  
اختبار برنامج التدخل المهني في توعية الشباب  
من مخاطر الجرائم الإلكترونية.

٢- المنهج المستخدم: المنهج شبه التجريبي.

وذلك يتم سحب عينة عشوائية تسمى العينة  
التجريبية . ثم يتم تطبيق القياس القبلى على  
هذه المجموعة لقياس مدى وعيمهم بالمخاطر  
الجرائم الإلكترونية . ثم بعد ذلك تتعرض  
(المجموعة التجريبية ) لبرنامج الدخل المهني  
. وبعد أنتهاء مدة التدخل المهني . يتم عمل  
قياسى بعدى على المجموعة التجريبية ونحسب  
وجود أى تغيرات بين القياسين (القبلى  
والبعدي) .

٣: مجالات الدراسة :

تم تحديد البعد التي يشتمل عليها المقياس،  
والتي تمثلت في: بعد الجانب السلوكي لوعي  
الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية  
تم صياغة العبارات الخاصة بالبعد والذي بلغ  
عددها (١٥) عبارة ، وتوزيعها كما يلي:

قامت الباحثة بتصميم مقياس واعي الشباب  
الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية اعتماداً  
على التراث النظري الموجه للدراسة  
والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب  
الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات  
الاستبيان المرتبطة بالقضية البحثية للدراسة.

#### جدول رقم (١)

توزيع عبارات مقياس واعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية

م	البعد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	الجانب السلوكي لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية	١٥	١ - ١٥

اعتمد مقياس واعي الشباب الجامعي بمخاطر  
الجرائم الإلكترونية على التدرج الخماسي،  
بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (أوافق بشدة،  
أوافق، محايد، أرفض، أرفض بشدة) وأعطيت  
لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)،  
وذلك كما يلي:

#### جدول رقم (٢)

درجات مقياس واعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية

الاستجابات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
العبارات	٥	٤	٣	٢	١

تحديد درجات أوزان أبعاد مقياس واعي الشباب  
الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية:  
تم بناء مقياس واعي الشباب الجامعي بمخاطر  
الجرائم الإلكترونية وتقسيمه إلى فئات حتى  
يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة، وذلك كما  
يلي:

جدول رقم (٣)

مستويات درجات أبعاد مقياس وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية

مستوى مرتفع جداً	مستوى مرتفع	مستوى متوسط	مستوى منخفض	مستوى منخفض جداً	طول الفئة تقريباً	الفرق	أعلى قيمة	أقل قيمة	(ن)	عدد العبارات	حدود الفئات
											الأبعاد
-٩٤٥	-٧٦٥	-٥٨٥	-٤٠٥	-٢٢٥	١٨٠	٩٠٠	١١٢٥	٢٢٥	١٥	١٥	الجانب السلوكي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية
١١٢٥	٩٤٥	٧٦٥	٥٨٥	٤٠٥							

نتائج جدول رقم (٣) أن:

بالنسبة للجانب السلوكي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية (١٥) عبارة، أقل قيمة (٢٢٥) وأعلى قيمة (١١٢٥) وكان الفرق بينهما (٩٠٠)، كما بلغ طول الفئة تقريباً (١٨٠)، وتراوح المستوى المنخفض جداً بين (٤٠٥-٢٢٥)، والمستوى المنخفض بين (٥٨٥-٤٠٥)، والمستوى المتوسط بين (٧٦٥-٥٨٥)، والمستوى المرتفع بين (٩٤٥-٧٦٥)، والمستوى المرتفع جداً بين (١١٢٥-٩٤٥).

طريقة تصحيح مقياس وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية:

تم بناء مقياس وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية وتقسيمه إلى فئات بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الخماسي: أوافق بشدة (خمسة درجات)، أوافق (أربعة درجات)، محايد (ثلاثة درجات)، أرفض (درجتين)، أرفض بشدة (درجة واحدة)، ثم تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس

الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٥ - ١ = ٤)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٤ / ٥ = ٠.٨) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وللحصول على النسبة التقديرية تم استخدام المعادلة التالية: (١ / ٥ × ١٠٠ = ٢٠%)، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

#### جدول رقم (٤)

مستويات القوة النسبية/ النسبة التقديرية لمقياس وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٢٠ إلى أقل من ٣٨	مستوى منخفض جداً
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٣٨ إلى أقل من ٥٤	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٥٤ إلى أقل من ٧٠	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٧٠ إلى أقل من ٨٦	مستوى مرتفع
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٨٦ إلى ١٠٠	مستوى مرتفع جداً

صدق الأداة:

السلوكي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم

الالكترونية).

صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

للتحقق من هذا النوع من الصدق لمقياس وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية قامت الباحثة بما يلي:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):  
تم عرض مقياس وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية على عدد (١٥) محكم من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وكلية الآداب جامعة أسيوط، والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارة من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) بمعنى اتفاق (١٢) محكم على الأداة، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض،

الإطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة بصفة عامة وأبعاد المقياس بصفة خاصة. تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارة المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد بعد وعي الشباب الجامعي من مخاطر الجرائم الالكترونية، والمتمثلة في: (الجانب

وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها  
النهائية.

صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي  
لمقياس وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم  
الالكترونية على معامل ارتباط كل بعد في الأداة  
بالدرجة الكلية للأداة، وذلك لعينة قوامها (١٥)

مفردة من الشباب الجامعي المتطوعين في وحدة  
مناهضة العنف ومركز دراسات وبحوث حقوق  
الإنسان بجامعة أسيوط (خارج إطار عينة  
الدراسة). وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة  
المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك  
كما يلي:

#### جدول رقم (٥)

الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية ودرجة الأداة ككل  
(ن=١٥)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	الجانب السلوكي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية	٠.٩٤٩	**

\* معنوي عند (٠.٠٥)

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

عبارات الأداة إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم  
التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة  
الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن  
العبارات الزوجية وذلك بتطبيقه على عينة قوامها  
(١٥) مفردة من الشباب الجامعي المتطوعين في  
وحدة مناهضة العنف ومركز دراسات وبحوث  
حقوق الإنسان بجامعة أسيوط (خارج إطار عينة  
الدراسة). وذلك كما يلي:

#### جدول رقم (٦)

نتائج ثبات مقياس وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية (ن=١٥)

م	الأبعاد	قيمة R ودالاتها	معادلة سبيرمان براون
١	الجانب المعرفي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية	**٠.٨٨٨	٠.٩٤٠

\* معنوي عند (٠.٠٥)

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

نتائج جدول رقم (٦) أن:

معاملات الثبات لأبعاد مقياس وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية تتمتع بدرجات عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

تحليل محتوى التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية: وذلك للتعرف على التغيرات التي حدثت لأعضاء الجماعة التجريبية " الشباب الجامعي المتطوعين في وحدة مناهضة العنف ومركز دراسات وبحوث حقوق الإنسان بجامعة أسيوط"، وذلك من خلال التسجيل القبلي - البعدي لاجتماعات الجماعة التجريبية.

تحليل محتوى التقارير الفردية للشباب الجامعي المتطوعين في وحدة مناهضة العنف ومركز دراسات وبحوث حقوق الإنسان بجامعة أسيوط: وذلك للتعرف على التغيرات التي حدثت لكل عضو من أعضاء الجماعة التجريبية وذلك من خلال التسجيل القبلي - البعدي لأبعاد وعي الشباب الجامعي من مخاطر الجرائم الالكترونية لكل عضو من أعضاء الجماعة التجريبية.

٥- أساليب التحليل الكيفي والكمي:

جدول رقم (٧)

توزيع الشباب الجامعي حسب النوع

م	الاستجابات	الجماعة التجريبية (ن=١٥)	
		ك	%
١	ذكر	٤	٢٦.٧
٢	أنثى	١١	٧٣.٣
	المجموع	١٥	١٠٠

نتائج جدول رقم (٧) أن:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

أسلوب التحليل الكيفي: تم استخدام التحليل الكيفي بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.

أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة التقديرية، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، ومعادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، واختبار (ت) لعينتين مرتبطتين.

تاسعاً: نتائج الدراسة :

أولاً: وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة:  
النوع:

الجانب السلوكي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر  
الجرائم الالكترونية:

أكبر نسبة من الشباب الجامعي بالجماعة التجريبية  
إناث بنسبة (٧٣.٣%)، يليها الذكور بنسبة  
(٢٦.٧%).

جدول رقم (٨)

الجانب السلوكي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية للجماعة التجريبية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=١٥)				القياس البعدي (ن=١٥)			
		المجموع	المتوسط	النسبة المئوية	الترتيب	المجموع	المتوسط	النسبة المئوية	الترتيب
١	أخبر أصدقائي بخبراتي عن الجرائم الالكترونية لتجنب تعرضهم لها	٤٢	٢.٨	٥٦	٧	٧١	٤.٧٣	٩٤.٧	٣
٢	أنصح أصدقائي بعدم الإلقاء بأسرارهم عبر الانترنت لأنها تكون مراقبة	٤٨	٣.٢	٦٤	٢	٧٠	٤.٦٧	٩٣.٣	٤
٣	أحرص على حضور برامج تدريبية لتجنب التعرض لأي مخاطر	٤٦	٣.٠٧	٦١.٣	٤	٧٤	٤.٩٣	٩٨.٧	١
٤	أحرص على تطوير الإجراءات الأمنية للحفاظ على أمن وسلامة جهاز الحاسب الآلي الخاص بي	٤٦	٣.٠٧	٦١.٣	٤	٧٢	٤.٨	٩٦	٢
٥	أقوم بإبلاغ الشرطة عند التعرض لأحد الجرائم الالكترونية	٣٨	٢.٥٣	٥٠.٧	١٠	٥٥	٣.٦٧	٧٣.٣	١١
٦	أقوم بتعريف أصدقائي بعد تبليغ الشرطة بتعرضي لإحدى الجرائم الالكترونية	٤٢	٢.٨	٥٦	٧	٥٦	٣.٧٣	٧٤.٧	١٠
٧	أحاول مساعدة الشباب على الاستفادة من وقت الفراغ لديهم	٤٦	٣.٠٧	٦١.٣	٤	٧٢	٤.٨	٩٦	٢
٨	أشارك في مسابقات برامج الكمبيوتر لتحفيز الشباب على المنافسة وذلك للحد من المخاطر الالكترونية	٤٩	٣.٢٧	٦٥.٣	١	٦٨	٤.٥٣	٩٠.٧	٦
٩	أهتم بدعم الإجراءات التشريعية ضد مجرمي الجرائم الالكترونية	٤٧	٣.١٣	٦٢.٧	٣	٧٤	٤.٩٣	٩٨.٧	١



م	العبارات	القياس القبلي (ن=١٥)				القياس البعدي (ن=١٥)			
		المجموع ع المرجح	المتوسط سط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب ب	المجموع ع المرجح	المتوسط سط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
١٠	أهتم بدعم منظمات المجتمع لمواجهة الجرائم الالكترونية التي يمكن أن يتعرض لها الشباب	٤٤	٢.٩٣	٥٨.٧	٥	٧٢	٤.٨	٩٦	٢
١١	أرفض إرسال بعض الفيروسات إلى أجهزة أصدقائي لتدمير بياناتهم	٣٩	٢.٦	٥٢	٩	٥٥	٣.٦٧	٧٣.٣	١١
١٢	أقنع أصدقائي بأن الجرائم الالكترونية تؤدي إلى اكتساب الشباب سلوكيات سلبية لا تتفق مع المجتمع	٤٤	٢.٩٣	٥٨.٧	٥	٦٦	٤.٤	٨٨	٧
١٣	أساعد في تشجيع الشباب الجامعي على المشاركة في الأنشطة الطلابية	٤٠	٢.٦٧	٥٣.٣	٨	٦١	٤.٠٧	٨١.٣	٨
١٤	أحفز أسرتي على استثمار أوقات فراغهم بشكل إيجابي	٤٣	٢.٨٧	٥٧.٣	٦	٥٩	٣.٩٣	٧٨.٧	٩
١٥	أشجع على الاستفادة من طاقات الشباب في الأنشطة التطوعية	٣٤	٢.٢٧	٤٥.٣	١١	٦٩	٤.٦	٩٢	٥
	الجانب السلوكي ككل	٦٤٨	٢.٨٨	٥٧.٦	متوسط ٧ متوسط ٧ ط	٩٩٤	٤.٤٢	٨٨.٤	مستوى مرتفع جداً

نتائج جدول رقم (٨) أن:  
الجانب السلوكي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية بالقياس القبلي للجماعة التجريبية، تمثلت فيما يلي:  
الترتيب الأول أشارك في مسابقات برامج الكمبيوتر لتحفيز الشباب على المنافسة وذلك للحد من المخاطر الالكترونية بنسبة (٦٥.٣%)، يليه الترتيب الثاني أنصح أصدقائي بعدم الإدلاء بأسرارهم عبر الانترنت لأنها تكون مراقبة بنسبة (٦٤%)، ثم الترتيب الثالث أهتم بدعم الإجراءات التشريعية ضد مجرمي الجرائم الالكترونية بنسبة (٦٢.٧%)، وأخيراً الترتيب الحادي عشر أشجع على الاستفادة من طاقات الشباب في الأنشطة التطوعية بنسبة (٤٥.٣%) وهذا ما أكدت عليه دراسة (دسوقي، ٢٠٠٩).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للجانب السلوكي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية بالقياس

ضرورة أعداد البرامج الإرشادية الوقائية  
والعلاجية للتدريب على المهارات الحياة  
الاجتماعية بين الآباء والابناء وأعضاء هيئة  
التدريس بالجامعة باستخدام اساليب الارشاد  
المعرفي السلوكي في إعادة بناء القيم الأخلاقية .  
الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية  
والفنية بالجامعة حتى يمكن استغلال أوقات فراغ  
الشباب تجنباً لوقوعهم في المشكلات.  
تأهيل الشباب من خلال المناهج الدراسية أو وسائل  
تدريب لمواكبة الثورة المعلوماتية والتكنولوجية  
لتوضيح مخاطرها.

القبلي للجماعة التجريبية بلغ نسبته (٥٧.٦%)  
وهو مستوى متوسط.  
الجانب السلوكي لوعي الشباب الجامعي بمخاطر  
الجرائم الالكترونية بالقياس البعدي للجماعة  
التجريبية, تمثلت فيما يلي:  
الترتيب الأول أحرص على حضور برامج تدريبية  
لتجنب التعرض لأي مخاطر, وأهتم بدعم الإجراءات  
التشريعية ضد مجرمي الجرائم الالكترونية بنسبة  
(٩٨.٧%) وهذا ما أكدت عليه دراسة (أدريس ,  
٢٠٠٢) , يليه الترتيب الثاني أحرص على تطوير  
الإجراءات الأمنية للحفاظ على أمن وسلامة جهاز  
الحاسب الآلي الخاص بي, وأحاول مساعدة الشباب  
على الاستفادة من وقت الفراغ لديهم, وأهتم بدعم  
منظمات المجتمع لمواجهة الجرائم الالكترونية التي  
يمكن أن يتعرض لها الشباب بنسبة (٩٦%), ثم  
الترتيب الثالث أخبر أصدقائي بخبراتي عن الجرائم  
الالكترونية لتجنب تعرضهم لها بنسبة (٩٤.٧%),  
وأخيراً الترتيب الحادي عشر أقوم بإبلاغ الشرطة  
عند التعرض لأحد الجرائم الالكترونية , وأرفض  
إرسال بعض الفيروسات إلى أجهزة أصدقائي  
لتدمير بياناتهم بنسبة (٧٣.٣%).  
وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن  
المتوسط العام للجانب السلوكي لوعي الشباب  
الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية بالقياس  
البعدي للجماعة التجريبية بلغ نسبته (٨٨.٤%)  
وهو مستوى مرتفع جداً.

#### عاشراً : التوصيات :

ضرورة الاهتمام بتطبيق المدخل المعرفي السلوكي  
عند التعامل مع المشكلات السلوكية التي يتعرض  
لها الشباب .

محمود، محمد الفاتح (٢٠٢٠). إدارة المخاطر في  
المصارف الإسلامية . الأكاديمية الحديثة للكتاب  
الجامعي. القاهرة.

مليكة، لويس كامل (١٩٩٠). العلاج السلوكي  
وتعديل السلوك . دار القلم للنشر والتوزيع. الكويت  
.

نجم ، طه عبدالعاطى (٢٠٠٤). علم اجتماع  
المعرفة دراسة في مقولة الوعي والايولوجية .  
دار المعرفة الجامعية . الإسكندرية.

هلال ، أحمد ثابت (٢٠٢٠). المرجع في خدمة  
الفرد . أسيوط . مؤسسة بدارى للطباعة. مصر .

The Social .Barker Robert (1991)  
work Dictionary , Fourth Edition,  
Washington :NASW Pres.

cognitive .Barlow, David (1992)  
behavioral approaches to Panic  
disorders and soucial Bulletin of the  
meaning, clinics, Vol, 56

.Jaishamkar ,K (2011) 13.Halder,D&  
Cybercrime and the victimization of  
Laws,Right and Reguation – .women  
Hershey, PA,USA: LGI Global.

14. Farkhund Iqbal and others  
Machine learning for .(2020)  
authorship attribution and cyber  
forensics, Springer nature ,  
Switzerland.

## المراجع

أدريس ، ابتسام رفعت محمد (٢٠٠٢). "ممارسة  
العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد للتخفيف  
من حدة المشكلات الاجتماعية النفسية الناجمة عن  
التحاق الطلاب بالجامعة" . المؤتمر العلمي  
الخامس عشر .كلية الخدمة الاجتماعية .جامعة  
حلوان . المجلد الأول. القاهرة.

حجازى ، هدى محمود (٢٠١١). "دور منظمات  
المجتمع المدني في تنمية الوعي الصحى لدى أفراد  
المجتمع" . بحث منشور . مجلة دراسات في  
الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية .كلية الخدمة  
الاجتماعية . جامعة حلوان .القاهرة.

حسانين ،خالد محمد السيد (٢٠٠٧). "استخدام  
المدخل المعرفي السلوكي من منظور طريقة خدمة  
الجماعة وتعديل اتجاهات الشباب الجامعي نحو  
استخدام شبكة الانترنت" . رسالة دكتوراة غير  
منشورة . كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

الدسوقي ، سميرة ابراهيم (٢٠١١) : فعالية  
برنامج التعليم المدنفى بناء قدرات الشباب كمدخل  
للتنمية البشرية ، المؤتمر العلمي الدولى الرابع  
والعشرون للخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية  
، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد  
السادس ، مارس ، ص ٢٦٦٠.

دسوقي ، ممدوح (٢٠٠٩). "سوء استخدام  
الانترنت وعلاقتة بمشكلات طلاب الجامعة "  
المؤتمر الدولى الثانى والعشرون .كلية الخدمة  
الاجتماعية . جامعة حلوان . المجلد الأول.القاهرة .

عبد الرحمن ، رأفت (٢٠٠٧). الخدمة الاجتماعية  
العيادية . دار الايمان للنشر والتوزيع. القاهرة.

محمد ، عادل عبد الله (٢٠٠٥). العلاج المعرفي  
السلوكى أسس وتطبيقات . دار الرشاد. القاهرة.